Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بلاد الحبش، ويعود المسلمون أقوياء بهذه الدولة، وقد يغيرون بها على قريش، فيقضون عليها وعلى دينها وسلطانها فإن لم يكن هذا، فسيجعل هؤلاء المهاجرون وكْدَهم[1] أن يطعنوا فى دين قريش، وأن يعيبوا آلهتها عند الأحباش كما كانوا يعيبونها فى مكة، فتتزعزع بذلك مكانة الأصنام فى نفوس الأحباش، وفى نفوس غيرهم من الأمم التى تحيط بهم، والتى تربطها بالعرب روابط المصلحة والجوار. فإن لم يكن هذا ولا ذاك، فلا أقل من أن يحاول هؤلاء أن يزعزعوا مكانة قريش فى نفوس الأحباش ومن إليهم، بما يُشيعون عنها من إشاعات السوء، فتتأثر بذلك تجارتها فى تلك البلاد؛ وربما أصابها من ذلك البوار والكساد.

وعلى أى حال فقد كانت هواجس الخوف تقلق بال قريش، وتزعج أمنها واستقرارها، حتى تركتها فى اضطراب دائم وبلبلة مستمرة، وأغلقت منافذ التفكير على ذوى الرأى فيها، وحرمتهم التوفيق فى كل ما كانوا يأتون ويدَعون من الأمر؛ فكانوا يقدمون على الأمر يظنون أن فيه النيل من رسول الله والصد عن سبيله، فينقلب عملهم خيرًا له وشرًّا عليهم.

---

(١) وكدهم : دابهم وهمهم.